



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد





جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

تطور أزمة الكساد التضخمي في الولايات المتحدة (١٩٧٠-١٩٨١)

إعداد الطالب

أحمد مصطفى حسان مصطفى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إشراف

د. صباح أحمد البيّاع

أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. د / محمد عبد الوهاب سيد أحمد

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م



كلية معتمدة

جامعة عين شمس

إدارة الدراسات العليا والبحوث

صفحة العنوان

اسم الطالب: أحمد مصطفى حسان مصطفى

الدرجة العلمية: الماجستير.

القسم التابع له: التاريخ

اسم الكلية: الآداب.

سنة المنح:

شروط عامه:



كلية معتمدة

جامعة عين شمس

إدارة الدراسات العليا والبحوث

رسالة ماجستير

اسم الباحث: أحمد مصطفى حسان مصطفى

عنوان الرسالة:

تطور أزمة الكساد التضخمي في الولايات المتحدة (١٩٧٠-١٩٨١)

أسم الدرجة: ماجستير.

لجنة الإشراف والحكم والمناقشة)

أ. د/ أحمد زكريا الشلق (رئيساً)

أستاذ متفرغ بقسم التاريخ- كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. د/ محمد عبد الوهاب سيد أحمد (مشرقا)

أستاذ متفرغ بقسم التاريخ- كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. د. م/ صباح أحمد أحمد البياع (مشرقا مشاركا)

أستاذ مساعد بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. د. م / خالد مكرم فوزى (عضوا)

أستاذ مساعد - كلية الآداب - جامعة بنى سويف

تاريخ البحث: ٢٠٢٢/ /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٢٢/ /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٢٢/ /

٢٠٢٢/ /

موافقة مجلس الكلية



﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

(سورة النمل : الآية ١٩)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أتقدم بالشكر ووافر الامتنان لكل من مد لي يد العون والمساعدة، وأخص بالذكر:

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الوهاب - أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر؛ لقبول سيادته الاشراف على هذه الرسالة، فقد كان رمزاً للعطاء ومثالاً للأمل والتفائل، وكان نعم السند والعون لي طوال فترة البحث، فقد أفادني بملاحظته الدقيقة، وتوجيهاته القيمة، وأثار لي الطريق بكثير من التوجيهات والإرشادات طوال فترة إعداد الرسالة، فكان لتوجيهاته الأثر الواضح في إنجازها، فجزاه الله عني خيراً.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي **الدكتورة/ صباح أحمد البيّاع** - الأستاذ المساعد بقسم التاريخ كلية الآداب جامعة عين شمس- على قبول سيادتها الإشراف على هذه الرسالة، ولما قدمته من عون صادق ومن توجيهات وإرشادات طول فترة إعداد الرسالة، فكان لتوجيهاتها الأثر الواضح في إنجازها، فجزاها الله عني خيراً.

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور/ أحمد زكريا الشلق** الأستاذ المتفرغ بكلية الآداب جامعة عين شمس، كما أسعدني أن يكون رئيساً للجنة المناقشة والحكم... فشكراً لسيادته على قبول هذا العمل وأتمنى لسيادته التقدم والرفي ودوام الصحة والعافيه، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما يتوجه الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ خالد مكرم فوزي** الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة بني سويف لقبول سيادته مناقشة العمل المتوضع فقد زادني شرفاً أن يكون ضمن أعضاء لجنة المناقشة والحكم، وهو شيء شرفت به، وأتمنى لسيادته مزيداً من التقدم ودوام الصحة والعافية، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي وزملائي الذين قدموا لي يد العون والمساعدة.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ- د	المقدمة
٣٩-١	الفصل التمهيدي مشكلة التضخم في الولايات المتحدة (١٩٦٥-١٩٦٩)
٣	أولاً: مفهوم التضخم وأنواعه.
٨	ثانياً: أسباب التضخم.
٣٦	ثالثاً: نتائج سياسات الرئيس جونسون.
١٠٧-٤١	الفصل الأول نيكسون وتفاقم الأزمة (١٩٦٩- أغسطس ١٩٧٤)
٤١	أولاً: نيكسون وملاح سياسته الداخلية والخارجية (١٩٦٩ - ١٩٧٤)
٥١	ثانياً: الأوضاع الاقتصادية عند تولي نيكسون (١٩٦٩ - ١٩٧٠) وسياسته تجاهها.
٥٩	ثالثاً: فشل نيكسون في التخلص من أعباء القضية الفيتنامية.
٦٩	رابعاً: برنامج نيكسون الاقتصادي الجديد.
٩٣	خامساً: عوامل تصاعد الأزمة الاقتصادية.
١٠٤	سادساً: أزمة الثقة والأزمة الاقتصادية.
١٦٦-١٠٩	الفصل الثاني جيرالد فورد وإدارة الأزمة
١٠٩	أولاً: تولي جيرالد فورد منصب الرئاسة.
١٢٦	ثانياً: الرئيس فورد ومكافحة التضخم.
١٤٠	ثالثاً: الرئيس فورد ومكافحة الكساد.

الموضوع	الصفحة
رابعًا: أزمة نيويورك.	١٥٧
الفصل الثالث إنهاء الأزمة	٢٢٥-١٦٨
أولًا: جيمي كارتر رئيسًا للولايات المتحدة (١٩٧٧ - ١٩٨١).	١٦٨
ثانيًا: خطة الرئيس كارتر لحل الأزمة.	١٨٠
ثالثًا: تصاعد مشكلة التضخم.	١٩٢
رابعًا: رئاسة رونالد ريغان ونهاية أزمة الكساد التضخمي (١٩٨١ - ١٩٨٩).	٢٢٥-٢٢٢
الخاتمة.	٢٢٩-٢٢٦
قائمة المصادر والمراجع	٢٤٤-٢٣١
الملخص باللغة العربية	٢٤٦
الملخص باللغة الإنجليزية	1

المقدمة

تعد الأزمة الاقتصادية التي مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة السبعينيات من أخطر الأزمات التي هددت اقتصادها، واستقرارها السياسي، وكانت السبب الرئيس في تراجع الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وتراجع ملحوظ في قيمة الدولار لم يحدث من قبل في تاريخ الولايات المتحدة؛ بما يشير إلى أهمية الموضوع، وسبب اختياره مجالاً للدراسة، والبحث، وخاصة مع قلة الدراسات السابقة المرتبطة به، وعدم وضوح الأسباب المباشرة لاشتداد الأزمة، والتطورات التي مرت بها.

وقد تم تقسيم الموضوع إلى ثلاث فصول إضافة إلى الفصل التمهيدي ومقدمة وخاتمة الفصل التمهيدي تضمن مفهوم التضخم وأنواعه، وقياس التضخم، والأسباب التي أدت إلى بروز مشكلة التضخم، وتصاعد معدله في أوائل السبعينيات، والتي تمثلت في النفقات الباهظة التي تكلفتها الولايات المتحدة بسبب حرب فيتنام، وتكاليف برنامج المجتمع العظيم الذي أعلنت عنه الحكومة الأمريكية إبان عهد الرئيس "جونسون"، وظلت الحكومة الأمريكية آنذاك مقتنعة بأن الاقتصاد الأمريكي سوف يتخلص من التضخم تلقائياً، وأن التضخم مجرد حالة عرضية أصابت الاقتصاد، ولن تتنامى وتيرته لفترة طويلة، كما تناول الفصل التمهيدي نتائج سياسات الرئيس "جونسون".

تناول الفصل الأول رئاسة ريتشارد نيكسون، والأوضاع الاقتصادية عند تولي "نيكسون"، ومحاولة نيكسون التخلص من عبء فيتنام، وبرنامج نيكسون الاقتصادي الجديد، وعوامل تصاعد الأزمة الاقتصادية وحالة الكساد التي سادت بواكير السبعينيات، وارتفاع مستويات التضخم بسبب الحظر الذي فرضته الدول العربية المنتجة للبترول خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، والآثار المترتبة على ذلك من ارتفاع في الأسعار، وانخفاض في قيمة العملة، وغيرهما، فضلاً عن

الدور الذي قام به الرئيس " نيكسون " من أجل تحسين الوضع الاقتصادي، وفضيحة ووترجيت التي عصفت بالرئيس " نيكسون "، وسياساته.

أما الفصل الثاني فقد تناول الفترة التي أعقبت عزل "نيكسون" سنة ١٩٧٤، وتولي جيرالد فورد الرئاسة في ٩ أغسطس ١٩٧٤، وأهتمامه بمشكلة التضخم، والسياسات الاقتصادية التي انتهجها من أجل القضاء على التضخم، والتغيير المفاجئ في الفكر الاقتصادي السائد داخل الحكومة الأمريكية في خلال تلك الأثناء، والتحول من مكافحة التضخم إلى الكساد، وما تتبعه من سياسات مغايرة من أجل القضاء على الأزمة، غير أن الرئيس فورد فشل في القضاء عليها وتجاوزها، والأزمة الاقتصادية التي واجهتها نيويورك.

وقد عنيت الدراسة بإبراز دور الرئيس جيمي كارتر في تحفيز الاقتصاد، ومحاولة استعادة الثقة في الدولار، وتحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية، وخصوصاً بعد أن تصاعد معدل التضخم بشكل مفاجئ وصادم بسبب الثورة الإيرانية، وفترة الحظر الثانية للنفط الإيراني الذي تستورده الولايات المتحدة، مما أسهم في ارتفاع الأسعار، وتعيين بول فولكر رئيساً لبنك الاحتياطي الفيدرالي، والسياسة الناجحة التي أسهمت بشكل كبير في تقلص معدل التضخم.

وأخيراً جاء الفصل الثالث بعنوان إنتهاء الأزمة حيث تناول دور الرئيس جيمي كارتر في تحفيز الاقتصاد، والوضع الاقتصادي عند توليه منصب الرئاسة، وخطته لحل الازمة، المتمثلة في حزمة التحفيز الاقتصادي، ومحاولة استعادة الثقة في الدولار، وتحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية وخاصة بعد أن تصاعد معدل التضخم بشكل مفاجئ وصادم بسبب الثورة الإيرانية، وفترة الحظر الثانية للنفط الإيراني الذي تستورده الولايات المتحدة، مما أسهم في ارتفاع الأسعار، وفشله في القضاء على الأزمة، وتولي رونالد ريجان الرئاسة، والتغيير الجذري في السياسة الاقتصادية المتمثل في خفض معدل النمو في الإنفاق الفيدرالي، وتخفيض معدلات ضريبة الدخل الشخصي، تعاون الاحتياطي

الفيدرالي مع الإدارة الجديدة باتباع سياسة نقدية صارمة تعيد استقرار العملة، وتتجح في القضاء على التضخم.

وقد اعتمدت في دراسة تلك الفترة على الوثائق الأمريكية المنشورة المعاصرة للأحداث، مثل أوراق الرؤساء العامة، والتقارير الاقتصادية للمستشارين الاقتصاديين، والسير الذاتية، ومذكرات بعض المستشارين الاقتصاديين للرؤساء الأمريكيين، بالإضافة إلى الكثير من الرسائل العلمية، والمقالات التي وردت بالمجلات العلمية، والكتب العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، والكثير من المراجع الأجنبية ذات الصلة بالموضوع.

ومن أهم المصادر الأجنبية التي اعتمدت عليها:

- Carlson K. , "the federal budget and Economic Stabilization ", Federal Reserve bank , in joint Economic committee , Economic Effect of Vietnam spending , vol.II February 1967.
- Economic report of the president together with the annual report of the council of Economic advisers , February 1968, Washington , D,C: Government printing office1968.
- Public papers of the presidents of the united states Richard Nixon containing the public messages , speeches and statement of the president , January1 to August9 ,1974, united states government printing office Washington , 1975.
- Public papers of the presidents of the united states: jimmy carter 1977 , book 1 – January 20 to june 24 ,1977, united states government printing office Washington 1977.
- Public papers of the presidents of the united states Ronald Reagan 1981 , book 1 – January 20 to December 31 ,1981, united states government printing office Washington , 1982.

ومن اليوميات، والمذكرات، والسير الذاتية:

- Ford G. , A time to heal: the autobiography of Gerald R. Ford , Berkley Books , New York , 1980.
- Hartman R. , palace politics: an inside account of the ford years , New york , 1980.
- porter R. , presidential decision making: the economic policy board, cambridge university press , cambridge, 1980.

وفي الختام أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان - بعد الله عز وجل - إلى أستاذي الفاضلين المشرفين على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور محمد عبدالوهاب أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة صباح احمد البياع أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس على ما قدمته للباحث من توجيهات وإرشادات طوال فترة إعداد الرسالة فكان لتوجيهاتها أثر واضح في إنجاز الرسالة فجزاها الله عني خيرًا.

كما أتقدم بخالص الشكر، والتقدير إلى لجنة المناقشة والحكم، فأتوجه إلى الأستاذ الدكتور أحمد زكريا الشلق أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب- جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور خالد مكرم فوزي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بكلية الآداب- جامعة بني سويف بالشكر والتقدير على قبول سيادتهما مناقشة هذه الرسالة.

الفصل التمهيدي

مشكلة التضخم في الولايات المتحدة

(١٩٦٥-١٩٦٩)

أولاً: مفهوم التضخم وأنواعه.

١- مفهوم التضخم.

٢- قياس التضخم.

٣- أنواع التضخم.

ثانياً: أسباب التضخم.

١- التدخل الأمريكي العسكري في فيتنام.

٢- المساعدات الاقتصادية لفيتنام.

٣- السياسة المالية الداخلية لجونسون.

ثالثاً: نتائج سياسات الرئيس (جونسون).



على مدى عقدين من الزمان عقب الحرب العالمية الثانية، كان النمو الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية مثيرًا للإعجاب؛ إذ لم يصبها أي عجز اقتصادي أو تخريب للمنشآت، على حين دمرت الحرب الكثير من المنشآت والأراضي للدول الأعداء والحلفاء على حد سواء، وقفزت الولايات المتحدة الأمريكية قفزة هائلة، أتاحت لها فترة من الرخاء الداخلي والهيمنة الخارجية، وأصبح من الواضح خلال تلك السنوات أن العالم يعيش حقبة القرن الأمريكي الذي تسيطر فيه الولايات المتحدة على مجريات الأحداث العالمية من خلال ثرائها ونفوذها، وذلك نظرًا لأن مسرح الأحداث للحرب العالمية الثانية كانت بعيدة عن الأراضي الأمريكية؛ ولذلك كانت الولايات المتحدة كانت عملاقة اقتصاديًا، ففي عام ١٩٤٨ على سبيل المثال أنتجت الولايات المتحدة نحو ٤٥% من إجمالي الناتج الصناعي العالمي، وازداد الطلب على الصادرات الأمريكية؛ مما كان له مردود كبير على إجمالي الناتج القومي، فارتفع من ٢١٢ مليار دولار في عام ١٩٤٥ إلى ٦٨٨ مليار دولار في عام ١٩٦٥^(١)، وقد تغيرت الأوضاع منذ أواخر الستينيات، وخلال فترة السبعينيات بأكملها؛ فكانت فترة السبعينيات الفترة الأكثر اضطرابًا في تاريخ الاقتصاد الأمريكي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية^(٢)، وذلك لأنه خلال هذه الفترة عانى الاقتصاد الأمريكي من ارتفاع في معدل التضخم مقتربًا بحالة من الكساد، وقد أطلق الاقتصاديون على تلك الحالة "الكساد التضخمي" Stagflation. وقد بدأت الأزمة بارتفاع في معدل التضخم منذ منتصف الستينيات، وذلك بسبب السياسات التي اتبعتها "جونسون" على الصعيد الداخلي المتمثل في برنامج المحلي، وعلى الصعيد الخارجي المتمثل في حرب فيتنام^(٣).

- (1) Mieczkowski y., Gerald ford and the challenges of the 1970, the University press of Kentucky ,U.S.A, 2005, p.96.
- (2) Kemp T. , the climax of Capitalism: the U.S. Economy in the twentieth Century , Routledge , New york , 1990, p. 177.
- (3) Rosenberg S. , American Economic Development since 1945: Growth , Decline and Juvenation, palgrave macmillan , Britain, 2003, p. 183.

التضخم:

بدأ استخدام مصطلح التضخم بتوسع بعد الحرب العالمية الأولى؛ إذ كان يشير إلى الزيادة غير العادية في طباعة النقود التي حدثت في وسط أوروبا وشرقها وخصوصًا في ألمانيا، والنمسا، وروسيا دون أن يصاحب ذلك غطاء نقدي يماثل عمله المسكوكة ذهبًا؛ مما ترتب عليه ارتفاع حاد في المستوى العام للأسعار، وانخفاض كبير في القوة الشرائية للعملة^(١).

١- مفهوم التضخم:

معظم تعريفات التضخم وأكثرها شيوعًا قد بنيت على أساس النظرية الكمية للنقود، وهي النظرية المقدمة من قبل الاقتصاديين الكلاسيكيين في المجال النقدي التي تفسر العوامل المحددة للمستوي العام للأسعار، وتبدو وأنها أبسط النظريات الاقتصادية في تفسير التضخم، وهي تقول إن التضخم يعني كثرة النقود مع قلة السلع^(٢). وإذا أمعنا النظر في كثير من كتب علم الاقتصاد التي تعرضت لمصطلح التضخم، فإننا نلاحظ أنه يصاحبه ارتفاع مستمر في الأسعار طالما ظل مستوى إنتاج السلع والخدمات منخفضًا^(٣).

وظاهرة التضخم ليست ظاهرة حديثة؛ فهي ترتبط بوجود العملات النقدية، وكانت ولا تزال تظهر عندما تزيد الحكومات المسئولة من كمية المعروض من العملات مع قلة السلع المعروضة في السوق، فيحدث عندئذ تناقص للقيمة الشرائية للنقود، وربما يكون هدف الحكومات زيادة دخلها عن طريق إصدار المزيد من النقود^(٤).

(١) نبيل الروبي، التضخم في الاقتصاديات المختلفة ودراسة تطبيقية للاقتصاد المصري، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، د. ت، ص ١٣.

(٢) نبيل الروبي، نظرية التضخم، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٤، ص ١٣.

(٣) جورج باكلي وسومين ديساي، كل ما تحتاج إلى معرفته عن علم الاقتصاد، ترجمة: أحمد مغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٤٧.

(4) Murphy R., Lessons for the young economist , Ludwig vonmisco, Alabma ,2010,pp.329- 332.